رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

004 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | الإنصاف لله ج2

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:00:53

حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهم - 00:01:19

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:01:42

كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:15

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - 00:02:44

وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم نور قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم ازرع - 00:03:05

في قلوبنا اللهم انا نسألك ان تثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في كل قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير - 00:03:29

امين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمه الله وصلنا الى منزلة الاعتصام وقلنا ان الاعتصام اعتصامان اعتصام بالله. واعتصموا بالله هو مولاكم وهو - 00:03:49

عن كل موهوم والتخلص من كل تردد واعتصام بحبل الله وهو المحافظة على طاعته. وذكرنا ان الاعتصام اعتصمان الاعتصام بالله الاعتصام بالله تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم. وهو الترقي عن كل موهوم. والتخلص من كل تردد - 00:04:18

والاعتصام بحبل الله وهو قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وهو المحافظة على طاعته مراقب لامره وصرنا في الدرجة الاولى التي هي الاعتصام بحبل الله وذكرنا ان الاعتصام بحبل الله هو الاعتصام بالخبر - 00:04:46

بالاية والحديس الاعتصام بالدليل للاية والحديث الاعتصام بالخبر استسلاما واذعانا وكل ما يكون ذلك بثلاثة اشياء باليقين في الوعد والوعيد وتعظيم الامر والنهي وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف وسرنا مع تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف - 00:05:13

وتكلمنا عن اليقين ووصلنا الى الانصاف. وذكرنا ان الانصاف انصاف الانسان نفسه من نفسه وقلنا الا يبخس نفسه حقها ولا يعطيها فوق حقها الانصاف ان يكون معتدلا في التهمة مقتصدا في حسن الظن بها - 00:05:41

فيسير الانسان مع الله سبحانه وتعالى على انه لا يتهم نفسه لا يبخس نفسه وانما ذكرنا ان هذه النفس هي التي تحملك آآ على تحميل

الطاعات فلا تهملها حقها ولا تبخسها حقها ولا تتهمها - 00:06:06
فتودعها ذلة المتهمين ولا تحسن الظن بها فترفعها الى درجة المعصومين يكون الاذى والانصاف مع النفس. ثم ذكرنا الانصاف لله عز وجل وذكرنا ان الانصاف لله عز وجل ان تعرف الله - 00:06:30
وتعرف نفسك انت عبد ليس في الكون الا عبد ورب هو انت حاجة من اتنين. يا عبد يا رب عبد اسمع الكلام بقى عرض وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:06:54
بتنصف ربك بان تقر بالجهل في علمك. والله يعلم وانتم لا تعلمون انت مهما كنت تعلم فانت لا تعلم بتقر انك انت امام الله جاهل احمق ما انتاش فاهم ما تعرفش - 00:07:10
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون فيقر بالجهل في علمه والافات في عمله ان الانسان مهما كان - 00:07:33
فعمله يخالطه الافات. لانه هو جاهل فاذا دي مهمة جدا نقطة خطيرة. انك انت مهما عملت لله ما تفكرش ان انت عملت لان عملك ده مليء بالافات عشان يوصل لربنا ويرضاه ربنا - 00:07:53
ده امر نادر قال ابو مدين رحمه الله ومتى رضيت نفسك وعملك لله فاعلم انه عنك غير راض ما ترضاش نفسك وذكرنا قول محمد بن واسع لما اتاه الموت وجلس ابنه عند رأسه يقول انت وانت - 00:08:16
قال يا بني لا كسر الله من امثال ابيك في امة محمد. قال ولم يا ابتي؟ قال يا بني انني لم ارضى نفسي لله طرفة عين. فكيف ارضاه لامة محمد - 00:08:44
وقال شيخ الاسلام تيمية انا منذ رحمه الله وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انا منز اربعين سنة اصحح اسلامي وما اظن اني اسلمت اسلاما جيدا الى اليوم الشبان لما شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:09:01
يقول عن نفسه وما اظن ودي الكلمة يذكرها عنه تلميزه ابن القيم رحمه الله يقول سمعت شيخ الاسلام رحمه الله وهل سمعت شيخ الاسلام قدس الله روحه يقول في اخر حياته المباركة - 00:09:25
وما اظن اني اسلمت اسلاما جيدا الى اليوم يبقى الانسان يبقى عارف ان هو مهما عمل مهما قدم لله يذكر عن يونس بن عبيد رحمه الله انه ذبح في يوم اضحى مائة ناقة - 00:09:47
وقال لغلامه وزعها في فقراء المسلمين. فجاءه الغلام من اخر اليوم قال يا سيدي قد وزعته كلها قال اجلس والله اني اخشى الا يتقبل الله مني شيئا واخشى ان اكون من اهل النار - 00:10:10
قال الامام الذهبي في السير ومن لم يخشى ان يكون من اهل النار فهو مغرور قد امن مكر الله ايوا هي دي انك انت تبقى تعتقد انك جاهل ما تعرفش - 00:10:34
وتعتقد انك مهما عملت انت ما قدمتش الواجب عليك. كلا لما يقضي ما امره والافات في عمله والعيوب في نفسه والتفريط في حقه والظلم في معاملته تعتقد دايما انك مفرط - 00:10:52
عشان كده لما اقول لك ايه كيف حالك مع الله؟ واللي مقصر. اقول لك مقصر دي كلمة المغرورين مقصد ايه؟ لا اسمها مزنب مزنب كيف حالك؟ مزنب مزنب. اللهم تب علينا واغفر لنا واعف عنا يا حي يا قيوم - 00:11:18
والعيوب في نفسه حين يعتقد الانسان ان العبد لا يخلو من ذنوب لا يخلو من معاصي فانه لا يرى لنفسه العصمة. كل ابن ادم خطاء. ما من عبد مؤمن الا وله الذنب الا وله ذنب. فحين ذلك تكسير - 00:11:41
ذنوبه وينشغل بعيوب بعيوبه واخطائه في اصلاحها والتركيز فيها ثم ذكرنا الورقة التي في كلام ابن القيم آآ رحمه الله اه ان لا ينتفع بنعمة الله من العلم والايمان الا من عرف نفسه - 00:12:00
ووقف بها عند قدرها ولم يتعد طوره ولم يقل هذا لي بل علم انه لله ومن الله وبالله فالله هو المال به ابتداء وادامة فليس له في نفسه الا العدم الذي ليس شيء اخس منه - 00:12:26

والله هو المان بك ابتداء وادامة ثم ننتقل اليوم الى انصاف النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يقول ابن القيم في شرح المدارج انصاف النبي صلى الله عليه وسلم وذلك بالقيام بحقوقه صلى الله عليه وسلم. صل عليه - 00:12:51

بالقيام بحقوقه صلى الله عليه وسلم من الايمان به ومحبته وتقديم محبته على محبة الخلق كلهم دي نقطة مهمة وخطيرة وتقديم محبة النبي صلى الله عليه وسلم كلنا حافظين حديس سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:13:15

لما قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والله انك لاحب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك شف ده دين - 00:13:41

ما فيش مجاملات لان احنا في زمن المجاملات الرديئة تحب مين ؟ وما احبش مين ؟ دا دين. في زمن المجاملات الرديئة في الحب وانتشار هذه الكلمة بغير معناها آآ - 00:14:01

نقول ان الحب الحب نفسه اه انشغال القلب او تعلق القلب ده دين يحكمه شرع ترتيب المحبوبين يعني من احب الناس اليك ما فيش كلام النبي صلى الله عليه وسلم. دي ما فيهاش كلام. ما فيهاش مناقشة. ما فيهاش - 00:14:22

لزلك في الزمن العجيب في زمنا ده زمن الانبهار بالكفار ان دايما تجد الامسلة دا فلان من الكفار عمل واللي اخترع واللي اه اه الام العالية التنمية البشرية احنا اصحاب مبادئ - 00:14:53

واصحاب اصول واصحاب دين واصحاب عقيدة واصحاب شريعة التفضيلات عندنا مش دي مقاييسها خالص مقياسها مختلف. وكل النماذج المذكورة من الكفار لها امسلة اعظم منها عندنا في المسلمين لعلماء المسلمين واولياء المسلمين وقادة المسلمين - 00:15:17

رضوان الله عليهم اجمعين فلذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما سيدنا عمر ابن الخطاب قال له الا نفسي؟ قال له لأ يا احب اليك من نفسك يا ما ينفعش - 00:15:42

فسكت عمر لحزة سم قال انت الان احب الي من نفسي قل لي يعني هي معقولة بالبساطة دي في لحظة كده خلاص انت بقيت اه هي كده هي دي التحولات النفسية - 00:16:01

في لحظة واحدة انا بحب الدنيا بحبك اكتر من الدنيا كلها. الا نفسي لا لا لأ وانت احب الي من نفسي كمان الزايدة ربنا ازا رأى الله الصدق من قلبك فان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:16:24

يقلب القلوب في لحظة واحدة ولذلك ان يكون رسول الله احب اليك من نفسك ومالك واهلك وولدك ووالدك والناس اجمعين ان يبقى سيدنا النبي هو نمرة واحد ودي المطلوبة النهاردة ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلك الاعلى - 00:16:47

وقدوتك ان يتعشق قلبك هذا المثل الاعلى. رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم آآ تقديم محبته على محبة الخلق كلهم وطاعته وتوقيره وتبجيله وتقديم امره وقوله على امر غيره وقوله - 00:17:18

فمن الزلم العزيم ان يخل العبد بشيء من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ودي اخطر اية في حق النبي صلى الله عليه وسلم. النبي اولى بالمؤمنين من - 00:17:49

من انفسهم. يبقى النبي اولى بك من نفسك يبقى اولى بفلوسك منك واولى بوقتك من راحتك واولى بولادك منك واولى بكل شيء النبي اولى بالمؤمنين منه من انفسهم يبقى اللي محتاجه النبي - 00:18:16

يحرم علي حقه صلى الله عليه وسلم. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وان تعتقد انه صلى الله عليه وسلم ارحم بك وارأف منك كل احد من الخلق لقد جاءكم رسول من انفسكم - 00:18:43

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم هو ارأف بك وارحم بك من اي حد في الدنيا وهو الذي لم يصل احد خيرا الا على يديه - 00:19:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سبب كل خير اصابنا من خيري الدنيا والاخرة ابتداء ان الرسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يوم ما جا له ملك الجبال - 00:19:33

قال له ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت لو اطبق عليهم الاخشبين ما كنتش انت بقيت موجود دلوقتي لو الرسول دعا على

امته فربنا اهلكها زي ما سيدنا نوح دعا فاخذهم الطوفان وغيره دعى من الانبياء في عاد وسمود وغيرهم - 00:19:52
كنا هلكنا ما كناش بقى نبقى موجودين فوجودنا ده رحمة من الله جعل الله سببه محمدا. صلى الله عليه وسلم سم كل اسباب الهداية والسعادة ساقها الينا الله على يد النبي محمد - 00:20:13
صلى الله عليه وسلم. فهو الذي علمنا وهدانا الله به ودلنا على اسباب السعادة في الدنيا والاخرة انصاف النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني في عناصر سريعة جدا حوالي عشرين عنصر - 00:20:33
في انصاف النبي صلى الله عليه وسلم اولا تصديقه على الرسالة انك انت يتم داخلك يقين صدق النبي انه نبي انه الرسول انه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:20:56
يوحى كتير ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر زينا الا انه يوحى اليه قلت لكم كتير جدا ما يغركش اللي يقول العظماء مائة اعظمهم محمد لانه بيتكلم عنه كبشر كانسان عادي. لأ ده عظمته مكمن عظمته - 00:21:27
في رسالته يبقى مهما يقولوا عزيم من غير ما يؤمن برسالته كلامهم ده ما يفرحناش اللي يفرحنا انه يؤمن بان ده نبي رسول يوحى اليه موفق مسدد معان معصوم معصوم يوحى اليه - 00:21:49
يبقى كل تصرفاته صل عليه صلى الله عليه وسلم. كل تصرفاته صل عليه صلى الله عليه وسلم وحي يوحي الله به اليه من السماء يبقى من اول حاجة في انصاف النبي - 00:22:12
مش ان احنا نعزمه كبشر. لأ كرسول قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه هي دي القضية الاساسية انه يوحى اليه. صل عليه. يبقى اول حاجة في انصاف النبي صلى الله عليه وسلم تصديقه على الرسالة - 00:22:29
ان يبقى ده عندك بيقين زي ما ودتكوا المسال قبل كده ان سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه سم ليطرحه فان في احد جناحيه الداء وفي الاخر الدواء - 00:22:54
اثبتوا في العصر الحالي ان فعلا الزباب في احد جناحي الداء وفي احد جناحيه وفي الجناح الاخر الدواء ايوة اسبتوا ما اسبتوش انا اصلا. مؤمن. الكلام ده ما زودنيش حاجة - 00:23:11
انا مؤمن به وحتى لو ما اسبتوش حتى لو اسبتوا عكس ذلك ما يلزمنيش انا مصدق النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولذلك قلت لكم كده في اللخبطة الحاصلة اليومين دول ان الحب منين - 00:23:26
بييجي منين ايه اللي بيحب ؟ الكبد ولا القلب ولا الدماغ؟ ها في القلب فين؟ القلب هنا ولا هنا انا مصدق النبي القلب هنا والعقل هنا قلت لكم ان هنا العقل ده المخ اللي في الدماغ ده له اتصال وثيق بالقلب ده. ده كلام كلام ربنا - 00:23:42
فانها لا تعمى الابصار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله جل جلاله ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها يبقى الفقه هنا في القلوب - 00:24:07
انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور يبقى ربنا زكر لنا ان القلوب في الصدور وان القلوب اللي في الصدور دي هي اللي بتفقه الكلام ده كلام عندنا مسلم. هم لسه ما اكتشفوش - 00:24:27
هيكتشفوا او ما يكتشفوش انا مصدق ربنا. مصدق سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. ماشي وراه هي دي تصديقه على الرسالة. اتنين الايمان بجميع ما جاء به بعض الشباب ولا نقول - 00:24:42
بعض اهل عصرنا بيقعد ينقي في سنة النبي ايه اللي يعجبه ويمشي عليه ويركز عليه. وايه اللي ما يعجبوش يجنبه وينساه؟ لا لا لا لا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - 00:25:04
الاسلام كله مرة واحدة قطعة واحدة لا يؤخذ بالتقسيط ولا بالقطاعي ما فيش ترقيع في الدين تاخد حتت الدين كله كتلة واحدة تدخل فيه كتلة واحدة تأخذ كتلة واحدة الايمان بجميع ما جاء به. صلى الله عليه وسلم - 00:25:28
طاعته مطلقا اما بنسأل كتير الناس اللي بيستهينوا بسنة النبي. صلى الله عليه وسلم. هي طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فرض ولا سنة طيب طاعة ربنا فرض ولا سنة - 00:25:51

فورد طاعة ربنا فرض فربنا اللي طاقته فرض قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول. تبقى طاعة الرسول ايه؟ فرض مش طاعة الرسول سنة لأ طاقة الرسول فرط لما يأمر على العين والرأس - 00:26:17

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يعني لما الرسول يأمر ما تبقاش في حاجة مقدمة على امر النبي لما الرسول يفعل يبقى ما فيش حاجة مقدمة على فعل النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لما الرسول صلى الله عليه وسلم ينهى - 00:26:38

يبقى ما فيش حاجة مقدمة على نهي النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. بعض الناس دي اشكالهم ان هو لما يجي له الامر عنده ضوابط يطيع الامر ولا ما يطيعوش ويطيعه ازاي؟ وعنده اولوياته - 00:27:03

لا لا لا لا لا المسلم ما عندوش كده في حاجة اسمها الاستسلام والانقياد ولا تسبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام تسليم واستسلام. فلا وربك ربنا بيقول لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر - 00:27:23

بينهم اه الضابط الخطير سم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما التسليم التام اربعة نصرته حيا وميتا صلى الله عليه وسلم صل عليه. زيد النبي صلاة. نصرته حيا وميتا - 00:27:50

لما بنقرأ في السيرة غزوة احد وان سيدنا آآ طلحة حضن النبي والسهام الكفار بيرموا النبي بالسهام والرماح وهو يتلقاها بضهره وهو حاضن النبي بيحمي النبي ويقول للنبي وطي دماغك وطي دماغك - 00:28:18

صلى الله عليه وسلم عشان ما يصوموش شيء انت تقول اه طبعا ما انا لو موجود كنت هاعمل كده واكتر من كده كمان ده كلام ده كلام دعاوى. احنا بنتكلم النهاردة. لكن في الواقع - 00:28:39

انا خايف لتكون اول واحد يجري ورا الجبل طب النهاردة انت بتعمل ايه لنصر النبي والنهارده السهام جاية ناحية النبي من كل ناحية من الكفار ومن بعض المسلمين هجوم انت عملت ايه؟ قدمت ايه للنبي؟ لما تيجي يوم القيامة - 00:29:01

وتقابل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كنت لسه بقول للشباب في اهوال القيامة اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك ربي لا تخزنا يوم القيامة يوم القيامة يوم عزيم ان زلزلة الساعة - 00:29:35

شيء عزيم عزيم تدنو الشمس من الرؤوس ويلقي من العرق الناس الجاما. وكل انسان شايل زنوبه على ضهره. وآآ الزحام الشديد وآآ خمسين الف سنة لو واحد بقى في وسط الجو المكهرب ده - 00:30:01

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه شاف من بعيد لاح له من بعيد حوض سيدنا النبي والنبي واقف عليه وكيزان بعدد نجوم السما فشاف النبي كده منور صلي عليه صلى الله واقف في الجو الشديد ده - 00:30:21

والنبي واقف كده صلى الله عليه وسلم في يوم من بعيد قال حبيبي وطلع يجري عليه اه اخطر لحظة في التاريخ هيقابلك ازاي هيقابلك ازاي هتقدر تدخل عليه واللي الملايكة هتحوسك - 00:30:48

ارجع ارجع والرسول يقول دعوه انه من امتي. انا شايفه متوضي غر محجلين انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا لمن بدل بعدي بعير - 00:31:17

يا ترى طول النبي وترتمي في احضانه وتقبله ويسقيك بايده ولا سحقا سحقا وتطرد من بعيد هي دي من اصعب اللحزات هذه اللحظة واصعب منها الا يكلمك الله يوم القيامة - 00:31:42

دي الصعوبة التامة دايما بقول عشان بس نقرب المسائل للاذهان بذكر قصة حصلت لي واتأسرت بها جدا جدا مرة في حياتي كنت ماشي في سوق المدينة المدينة المدينة المنورة ربنا يفتح لنا ابواب الحج والعمرة. اللهم يسر لنا الحج والعمرة. اللهم دبر لنا - 00:32:20

امر الحج والعمرة. اللهم لا تحرمنا من الحج والعمرة. اللهم ادم علينا نعمة الحج والعمرة وماشي في المدينة في السوق كده فوجئت واحد من بعيد جاي يجري ومتلهف شيخ محمد شيخ محمد شيخ محمد وجري اترمى علي في حضني - 00:32:47

ويقبل وانا بصراحة مش واخد بالي مش عارفه يعني ساب حضني كده وبص في وشي ازيك واحشني فينك اهلا وسهلا قال ايه ده انت مش فاكرني انا احمد اهلا وسهلا - 00:33:07

انت مش فاكرني انا احمد حبيبك اللي كنا في آآ وعملنا ورحنا وانا مبقلم كده برضو آآ احيانا الزاكرة بتروح عاملة كده يعني مش فاكر فعلا مش فاكر خالص ومش عارف امسل اهلا حبيبي - 00:33:35

قفلت والولد حقيقي والله انهار راح سايبني وقاعد في الارض مش فاكرني انا يا احمد معقولة نسيتني ده انا لما كنا وعملنا ورحنا وآآ قلت اه لا والنبي ما قرفكش يوم القيامة - 00:33:53

وتقول له ولا يا احمد سحقا سحقا احزر من هزا الموقف اخطر موقف ممكن تقابله في حياتك اخطر موقف ممكن تقابله في حياتك والسؤال النهاردة هتقابله بايه ما تقولي لسيدنا النبي - 00:34:26

انا في اليوم الفلاني عملت لك كده انا لما قالوا عنك كذا انا قلت كذا لما عملوا كزا انا عملت كزا لما كان الناس كلهم كزا انا كنت كزا هي دي فين مواقفك؟ - 00:34:59

مش كلام ده انا كنت كل يوم باصلي عليك قد كده ويوم الجمعة كنت بزود وكنت حاسس لما عرفت انك بتسمع سمعتك صوتي نصرته حيا وميتا لازم تقف النهاردة وتسأل نفسك سؤال واضح ومحدد وصريح - 00:35:17

انا قدمت للنبي ايه انا عملت له ايه انا هقابله بايه على الحوض؟ خمسة معاداة من عاداه وموالاة من والاه انك تحب احباب النبي وتعلن محبتك لهم انك تحبي النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم. وتحب كل من يمت للنبي بصلة - 00:35:44

البيت الكرام وزوجات الاطهار حبهم وتستعلم بحبهم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى معاداة من عاداه ان كل اللي يؤزي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم او يتنكر او ينكر سنته - 00:36:16

او ينكر شيئا من سنته او يحارب سنته واهل سنته تكرهه في الله وتعلن معاداته وكرهه ستة اعظام حقه وتوقيره ان يبقى حق النبي حق عزيم عندك صل عليه. صلى الله عليه وسلم. سبعة احياء طريقته وسنته - 00:36:44

انك تشوف السنن المهجورة وتحييها من سنة سيدنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. من افعاله. وانا قلت لكم ان احنا وندرس باب كان من كتاب جامع الجامع الصغير صحيح الجامع الصغير كان اللي هو في - 00:37:15

في زكر احوال النبي كان بيعمل ايه لما ييجي ينام وكان بيعمل لما ييجي ياكل وكان بيعمل ايه اما ييجي يشرب انا فوجئت ان اذكار بعد عام اتنين وعشرين زكر - 00:37:37

انت بعد الاكل بتقول ايه اتنين وعشرين نوع من انواع الزكر ان النهاردة ازكار النوم في حوالي اتناشر خمستاشر سبعتاشر نوع من انواع الذكر قبل النوم آآ ازاي تقول سبحان الله العظيم! لازم تعرف الحاجات دي وتقراها - 00:37:52

وتحييها ما تنساهاش كان راجع انت كتاب صحيح الجامع الصغير واقرا باب كندا وابدأ التزم واعرف كان ما يدخل البيت بيعمل ايه اما يخرج من البيت بيقول ايه ويدخل الحمام ويخرج من الحمام ياكل وبعد قبل الاكل وبعد الاكل قبل النوم وعند الاستيقاظ من النوم زي ما قلت لكم اذكار الاستيقاظ - 00:38:14

اذكار رهيبة جدا. وجميلة جدا وعالية جدا يعني انك تقول عشر مرات. اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة ها عمرك قلتها دي ولا كنت تعرفها؟ لازم تعرفها. لازم تقراها لازم تبحس عنها. اعرف ان النبي كان عايش ازاي. بدل متابعة اخبار اللاعبين واللاعبات - 00:38:40

والفنانين والفنانات تابع اخبار النبي واحوال النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم احياء طريقته وسنته تمانية تمانية بث دعوته ونشر شريعته ونفي التهمة عنها واستثارة علومها والتفقه في معانيها - 00:39:08

والدعوة اليها واللطف في تعلمها وتعليمها اعظامها واجلالها. والتأدب عند قراءتها. والامساك عن الكلام فيها بغير علم. واجلال اهلها انتسابهم اليها كل ده بث دعوته ونشر شريعته ونفي التهمة عنها - 00:39:37

اللي ييجي النهاردة يقول لنا ده اكتر الاحاديث دي مكزوبة يقول له انت اللي كذبت احنا عارفين كويس جدا جدا الحديس الصحيح فين الحديث الضعيف نحن امة سندها متصل لما جه واحد وقال لخليفة المؤمنين لما كان هيعدمه علشان كان وضاع بيضع الاحاديس - 00:40:07

قال له تركت لكم الاف الاحاديث التي وضعتها على النبي كذبتها على النبي قال له له لها جهابزة العلماء ينخلونها نخلا لها جهابزة العلماء ايه يدخلونها نخلا في الزمن الصعب اللي احنا عايشين فيه ده سبحان الله سبحان الله العظيم ربنا سخر النت سخر الكمبيوتر - 00:40:39

سخن الكمبيوتر انه لما تقول له اسناد الاحاديس كذا وكذا بعد ما تدخله كتب الرجال ان الضعفاء والمتروكين والوضاعين اهل العلم السقات العدول آآ وتضع المجروحين و وتقول له الحديس ده الكمبيوتر يقول لك ده صايم ولا ضعيف - 00:41:11

تخيل انت بقى سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. انا باقول لكم قبل الكمبيوتر بقى كان الشيخ احمد شاكر طب انا هقول لك حاجة - 00:41:35

شيخي من من احد مشايخ الحديس آآ من اهل مكة الشيخ عبدالوكيل حفظه الله. عايش في مكة ابوه الله يرحمه رحت انا بيت الشيخ عبدالوكيل معي اسناد منه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:51

ابوه وراني كتب ابوه عامل كتب على صحيح البخاري وردت كلمة سم كم مرة في صحيح البخاري؟ كم مرة من كلام النبي؟ تخيل انت بقى ما كانش فيه كمبيوتر النهاردة لما تكتب كس امها هيقول لك كم مرة. لكن الراجل ده لما قعد يقرا كلام النبي كلمة كلمة. حرف حرف - 00:42:12

سبحان الله! انا شفت الكلام ده والله باحلف بالله. والله بعيني بخط ايده ربنا يسخر للسنة رجال في زمنا ده الشيخ احمد شاكر رحمه الله الراجل المصري الاصيل كان ابوه عالم وهو عالم - 00:42:37

الشيخ احمد شاكر رحمه الله آآ كان رجل وقور راجل آآ لما تشوف صورته العلماء الوقورين اللي عليهم نور لما تقرا بقى آآ تخريجه لاحاديث المسند وهو ما كملوش لما تقرا تخريج الاحاديث المسند - 00:42:57

فعلا رجل آآ اقول ايه؟ عزيم يعني حاجة عجيبة جدا. لما تشوف الشيخ الالباني برضه موسوعة موسوعة الشيخ الالباني كان يروح المكتبة الزاهرية ارفف زي ارفف البقال كده عليها كتب يحط السلم - 00:43:20

بيقول كده ويفضل واقف على السلم واقف على السلم بيقرا في الكتب ست ساعات وتمان ساعات واقف على السلم سبحان الله العظيم! ربنا سخر الناس دول لنخلي سنة النبي ان ده صحيح وده حسن وده ضعيف وده موضوع - 00:43:40

كل فاللي يجي يقول لك ان السنة دي فيها احاديس موضوعة ولا عارفينها فيها احاديث ضعيفة عارفينها لكن لما اقول لك الحديس ده صحيح يعني النبي قاله قالوا يعني قاله - 00:44:03

صلى الله عليه وسلم. فدية انا عايز اقول لك برضو يبقى عندك سقة في احاديس النبي عندك يقين في كلام النبي ان الكلام ده اتنقى ان انا النهاردة لما باقول لك - 00:44:17

حدسني الشيخ عبدالوكيل عن ابيه الشيخ عبدالقيوم عن عن لحد النبي ان كل الرجالة دول عارفينهم بالواحد كل واحد مكتوبة سيرته ومكتوب عاشفين وعاش كم سنة وقال ايه وكل ايه وشرب ايه ونام فين وقابل مين وخد مع مين - 00:44:32

كل واحد من الخمسة وعشرين راجل بيبقى عندك سقة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. بث دعوته ونشر شريعته ونفي التهمة عنها - 00:44:53

بيقول لك الاحاديث دي ضعيفة وموضوعة؟ لأ نفي التهمة مش كل الاحاديث ضعيفة وموضوعة. فيه احاديث ضعيفة وموضوعة عارفينها والصحيح اللي بنقول عليه صحيح عارفينه واستثارة علومها والتفقه في معانيها - 00:45:11

انك انت بقى مش قضية الحديس اهو. وانما الفهم عن رسول الله. الفهم عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. انك تفهم كلام النبي وان تضعه في موضعه وان تستدل به في مكانه - 00:45:30

وعايز اقول حاجة لم يفهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعمل بها من لم يتأسى به الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يقول ايه؟ صلوا كما - 00:45:49

رأيتموني وصلي يبقى بصلي وكأني شايف سيدنا النبي قدامي امامي امامي امامي باصلي وانا شايف سيدنا النبي صلى الله

عليه وسلم واقف قدامي فبشوف ركوعه لما اقرأ حديث الركوع - 00:46:08
نصب الماء على ظهره منكب او في رواية لانصب ان ضهره عدل كده. النهاردة حتى في شبابنا في ولادي لاقيه عامل كده. وادوس على ضهره عشان يتني ما بيتنيش يا عم افرد ضهرك - 00:46:40
من صغرك بقى اتعلم ازاي تفرد ضهرك وتمد ضهرك تساوي رأسك مع ضهرك لتقنعها ولا ترفعها ازاي تركع؟ لما تشوف النبي عشان كده كتير سألتك انت شفت النبي في المنام - 00:47:01
صلى الله عليه وسلم لسة ما شفتوش لحد الوقتي امال شفت مين بتشوف ايه في المنام؟ لما ما شفتش النبي ولا شفت سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر ولا شفت سيدنا ابراهيم عليه السلام وسيدنا موسى وسيدنا عيسى. الله - 00:47:24
امال انت عايش بتشوف مين بتنام بتشوف ايه في منامك. مناماتك ايه بقى لما انت ما شفتش قدواتك واسواتك واصولك ما تشوف النبي تعمل بسنته. التفقه في معانيها القضية مش قضية رواية الاحاديس وخلاص - 00:47:46
اللي معه اسانيد وخلاص لأ ازاي بتبقى فاهمها فاهم اقول ايه عايز اقول فاهم النبي فاهم كلامه وفاهم سيرته وفاهم حياته وفاهم فكره صل عليه. صلى الله عليه وسلم. عايش معه. انا بقول كده لما بتكلم في السيرة - 00:48:07
باقول انا مش كلام واحنا مش بنحكي قصة ابو زيد الهلالي سلامة احنا مش بنحكي قصة عنترة بن شداد احنا بنتكلم عن النبي. صلى الله عليه وسلم. عايز انقلك وانا بتكلم عن سيرة النبي انك انت تعيش مع النبي. كأنك صحابي من الصحابة - 00:48:41
بتفكر زي النبي ربنا قال فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا يبقى الفكر واحد النبي واصحابه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:49:03
التفقه في معانيها انك انت تنتقل لتعيش مع النبي ليعيش النبي معنا في عصرنا والدعوة اليها انك انت تدعو بقى للسنة دي وتعلمها للناس والتلطف في تعلمها وتعليمها مش بقى - 00:49:26
بالعنف والتطرف فيها لأ وانما التلطف في تعلمها وتعليمها واعظامها السنة السنة. اعظامها واجلالها والتأدب عند قراءتها ان شاء الله المرة الجاية فكروني اجيب لكم بقى حال الامام ما لك - 00:49:50
وهو بيقرا الاحاديس الامام مالك مرة واحد سأله عن حديس وهو ماشي في الشارع امر بجلده قال اضربوه انت بتسألني عن النبي وانا ماشي في الشارع كان ازا اراد ان يحدس لبس الطويلة - 00:50:24
العمامة العالية قد دي مرتين تلاتة كده لبست طويلة مشط لحيته وتطيب ولبس خير ثيابه وجلس تصدر المجلس وتهيأ ثم اذا قال قال رسول الله انحنى وصعب عليه وبكى وتأثر - 00:50:49
قيل له ما لك؟ قال لو رأيتم ما رأيت لعذرتموني ان شاء الله اجيب لكم النص المرة الجاية ان عند زكر سيدنا النبي صلي عليه كان لازم يتأسر ويبكي ويخشع - 00:51:17
ويخاف وترتعد فرائسه من زكر سيدنا النبي والامساك عن الكلام فيها بغير علم من السنة ان تتعلم ان تقول لا اعلم ما تتكلمش من غير علم واجلال اهل السنة لانتسابهم الى النبي - 00:51:38
كل اللي له صلة بالنبي من اهل السنة الذين يعملون بها وينشرونها الحاملين لاسانيدها اجلالهم واكبارهم واحترامهم تسعة التخلق باخلاقه والتأدب بادابه. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. زي ما قلت لك كده اتعلم سنة النبي - 00:52:07
انه كان اذا جلس كيف يجلس واذا نام كيف ينام واذا تكلم كيف يتكلم واذا اكل كيف يأكل واذا شرب كيف يشرب كل حاجة التأدب بآدابه والتخلق باخلاقه. الصادق الامين يبقى عندك دول اصلين عظيمين في كل حياتك الصدق والامانة - 00:52:32
صدق الامانة بقية الاخلاق النبي كان يتسم بكل الاخلاق من الاخلاق العظيمة اللي بتصرف فيها ولها في حياته آآ معاني الوفاء. وفاؤه للسيدة خديجة رضي الله عنها آآ ووفاؤه لعائشة رضي الله عنها وفاؤه لابي بكر رضي الله عنه - 00:52:57
الوفاء، المعاني ديت تبقى بالنسبة لك دي معاني عظام تتخلق بها وتلتزم بها تقول ده كان النبي كذا دايما في موقف بيخليني ارتعد من فرائصي احيانا لما يبقى في حد ازاني وانا - 00:53:19

من ساعة ما ازكر الموقف ده انكسر واذل سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما اداه عبدالله بن ابي بن سلول واتهم السيدة عائشة في شرفها والسيدة عائشة دي حبيبة النبي. صلى الله عليه وسلم كان يحبها - 00:53:40

وقال للسيدة فاطمة رضي الله عنها اني رزقت حبها شاهد ايه لما اتهمها بقى ده ده حاجة عظيمة. والنبي تألم فضل تسعة وعشرين يوم متألم معذب باتهامها ويستشير ده ويسأل ده ويسأل دي - 00:54:00

اه شف عمل ايه بقى عمل فتنة عزيمة جدا في المدينة ولما عبدالله بن ابي بن سلول مات وجه ابنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعطني ثوبك اكفن فيه ابي لعله يرحم - 00:54:22

بقول لكم الموقف ده دايما بيردعني لو انت راجل اعمل زي النبي كده ان زي ما باقول كده باقول نفسي كده. لو انا مكانه ان واحد اذاني وفي زوجتي وفي عرضي وفي شرفي وعذبني شهر بالكامل وعذب المدينة كلها وقسم الناس نصفين ده يقول - 00:54:42

حالة يقول ما فعلت وبعدين انا عايزه يرحم ما يولع بجاز لأ النبي ادى له قميصه وراح صلى عليه لو انت تعمل كده هو ده اللي يحب النبي بقى يعمل كده. احيانا بنضطر يعني زي ما بنقول كده بجبر نفسي اجبارا واكراها ان انا اعمل كده مش بحب صراحة. بس في حب - 00:55:08

النبي عشان النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم. لكن لو الانسان بقى عملها طواعية بنفس سخية يبقى ده هو متبع النبي صلى الله عليه وسلم. هي دي بقى التخلق باخلاقه - 00:55:40

والتأدب بآدابه انك تبقى ماشي ورا النبي حزو القزة بالقزة لما عمر ابن الخطاب قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في صلح حديبية وراح قالها لسيدنا ابو بكر قال ابي بكر يا ابا بكر - 00:55:56

السنا على الحق وهم على الباطل فلما نعطي الدنية في ديننا قال له ابو بكر رضي الله عنه انه رسول الله الزم غرزه تنجو هي دي بقى قال له ده ايه - 00:56:15

قال له ده النبي الزم غرزه غرزه يعني ايه ؟ عارف لما الواحد يبقى ماشي في الرمل ويحط رجله ويشيلها فرجله بتحفر في الرمل. ده اسمه غرزو الزم غرزها. حط رجلك مكان رجله. دخل رجلك جوة مكان رجله. الزم غمزه تنجو - 00:56:36

هو ده النجاة انك تمشي ورا سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. الزم غرزه سانجو واختم بهزه الكلمة العظيمة. ولسه باقي كمان عشرة من آآ انصاف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:56

تأتينا ان شاء الله في اللقاء القادم ان شاء الله وقدر. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:57:16